[38] خير الوصيين من خير البيوت ومن * خير القبايل معصوم من الزلل إذا نظرت إلى وجه الوصي فقد * عبدت ربك في قول وفي عمل أشار بالبيت الأخير إلى ما رواه محب الدين الطبري في رياضه ج 2 ص 219 عن أبي بكر. وعبد ا بن مسعود. وعمرو بن العاص. وعمران بن الحصين. وعن غيرهم عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم أنه قال: النظر إلى وجه علي عبادة. ورواه الكنجي في (كفاية الطالب) ص 64 و 65 عن عن ابن مسعود بطريقين وقال: الحديث الأول أحسن إسنادا من الثاني، والحديث الثاني روته الحفاظ كأبي نعيم في حليته، والطبراني في معجمه، وهو حسن عال جليل غريب من هذا الوجه، والحديث الأول عال حسن السياق. ورواه بطريق آخر عن معاذ بن جبل ص 66 فقال: وأخرجه الحافظ الدمشقي في تاريخه عن غير واحد من الصحابة منهم أبو بكر. وعمر. وعثمان. وجابر. وثوبان وعايشة. وعمران بن الحصين. وأبو ذر. وفي حديث أبي ذر قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: مثل علي فيكم أو قال في هذه الأمة كمثل الكعبة المستورة، النظر إليها عبادة. والحج إليها فريضة. ورواه في ص 124 بطريق آخر عن علي عليه السلام وله قوله: ولست أبالي بأي البلاد * قضى ا نحبي إذا ما قضاه ولا أين حطت إذا مضجعي * ولا من جفاه ولا من قلاه إذا كنت أشهد أن لا إله * هو ا والحق فيما قضاه وأن محمدا ن المصطفى * نبي وأن عليا أخاه وفاطمة الطهر بنت الرسول * رسولا هدانا إلى ما هداه وابناهما فهما سادتي * فطوبى لعبدهما سيداه وله قوله: يا ناصبي بكل جهدك فاجهد * إني علقت بحب آل محمد الطيبين الطاهرين ذوي الهدى * طابوا وطاب وليهم في المولد واليتهم وبرئت من أعدائهم * فاقلل ملامك لا أبا لك أو زد فهم أمان كالنجوم وإنهم * سفن النجاة من الحديث المسند _____